

# تفسير سورة يوسف من الآية ٣٤ الى الآية ٩٤ - فضيلة الشيخ خالد

## اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد سنواصل ايها الاخوة تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:00:24](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله تركنا نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام الدرس الماضي وهو في السجن - [00:00:43](#)

قد حاول ان يخرج وقال للساقى وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك مظلمتي عند سيدك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين انسى الشيطان الساقى - [00:01:09](#)

ان يذكر يوسف عند سيده وكذلك المعنى الثاني وهو صحيح ان يوسف عليه الصلاة والسلام نسي ان يذكر ربه في هذا المقام كان الذي ينبغي ان يقول ان شاء الله ان قدر الله - [00:01:32](#)

فلبث في السجن بضع سنين تأمل لما بطل هذا السبب ذكر الله تعالى السبب الذي يريده جل وعلا ان يكون سببا لخروج يوسف عليه الصلاة والسلام فالامر لله وكما عرفنا في مقصود هذه السورة - [00:01:55](#)

ماذا والله غالب على امره يوسف عليه الصلاة والسلام يحاول ويقول اذكرني عند ربك هو يريد لكن الله تعالى لا يريد هذا. يريد امرا اخر والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:02:20](#)

فلبث في السجن بضع سنين مضت سنون وسنون كما عرفنا قيل سبع سنين والله اعلم لكن تخيل الان هذا الحال الذي فيه نبي الله يوسف كان تياأس من الاسباب انقطعت الاسباب - [00:02:40](#)

عبد مملوك القي في السجن ظلما والظاهر ان السجن مهمل اه لذلك قال اذكرني عند ربك يعني لا يوجد اه في السجن من يقوم عليه ويقوم باحصاء اسماء المسجونين ومدة - [00:02:59](#)

اه سجنهم السجن مهمل هذا الظاهر يتهم الساقى والخباز واحد يعفى عنه وواحد يقتل ويتهم يوسف ويبقى سنوات ما احد يسأل عنه فاني لو ان يخرج كيف يخرج؟ ولا يهمهم هذا العبد الغريب الاجنبي العبراني - [00:03:27](#)

تكاد تياأس لكن والله غالب على امره اذا اراد الله امرا هيا اسبابه تأمل كيف يقدر الله تعالى خروج يوسف؟ وماذا يقدر؟ يقول وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في - [00:03:52](#)

رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون هذا السبب الذي قدره الله تعالى اما كيف قذف الله تعالى في قلب هذا الملك هذه الرؤيا وهو نائم يقول الله تعالى وقال الملك والذي يملك مصر ماذا يسمى - [00:04:22](#)

فرعون كما يقال الذي يملك اه بلاد الفرس قال ماذا كسرى والذي يملك بلاد الروم ماذا قيصر فكذلك الذي يملك بلاد مصر يلقب بشرعون لكن هنا القرآن ما قال وقال فرعون - [00:04:44](#)

وقال الملك ما الفرق لماذا غير الحكم نعم احسنت ذكر بعض المفسرين قال هذا من دقائق اعجاز القرآن لم يسمه فرعون وانما سماه

الملك قال لانه لم يكن يومئذ الفراغنة اصلا في زمن يوسف - [00:05:03](#)

لان الفراغنة هم ملوك مصر من القبط مصر في ذلك الزمن كانت تحت ملك الهكسوس. هكذا يسمون وهم العمالقة وهم من الكنعانيين

او من العرب يعني هم من العرب الكنعانيين - [00:05:33](#)

يقال ايضا عنهم ملوك الرعاة يعني لانهم بدو عرب فملك مصر هذه الفترة ثم بعد ذلك والظاهر كما ذكر بعض المفسرين ان هذه الفترة

كانت نهاية حكم ملوك الرعاة نهاية حكمهم بعد ذلك بعد زمن تغلب القبط على مصر وملكوا مصر وساد الفراغنة بعد ذلك - [00:05:57](#)

فهذا من الاعجاز التاريخي الدقيق في القرآن الكريم وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمام طبعما معلوم عند العرب لما يقول الواحد

اني ارى ما يكون هذا مشاهدا في الواقع يكون ماذا - [00:06:29](#)

رؤيا في المنام اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف سبع عجاف يعني ماذا وظعاف وكلمة عجفة تدل على هزال وبيس

وشدة ولذلك يقال ارض عجفاء يعني لا خير فيها ولا نبات ارض قاحلة يابسة - [00:06:47](#)

وتقول عجزت نفسي عن الطعام يعني شددت على نفسك فحبستها عن الطعام وهي تشتهي هذه الكلمة مع الهزال فيها معنى اليبوسة

وهذا هو ملأئم للواقع في تعبير الرؤيا سنوات شداد - [00:07:17](#)

تهلك اه الزرع اه الخير قال يأكلهن سبع عجاف سبع بقرات ايجابي زال يعني اه في غاية اليبوسة قال وسبع سنبلات خضر واخر

يابسات سبعة سنبلات ما الفرق بين سنبلات وسنابل - [00:07:41](#)

نعم جمع المؤنث السالم وسنابل جمع ايش تكسير وما الفرق في الدلالة بينهما احسنت التكسير يفيد التكثر وجمع السالم مذكر او

مؤنث يفيد القلة وهذا معلوم في البلاغة تأمل هنا في هذا السياق قال وسبع سنبلات ما قال سنابل. لماذا - [00:08:13](#)

لان العدد هو المراد ليس زيادة والمقام مقام قحط يعني وشدة فناسب ان يجمع السنابل هنا جمع قلة بخلاف قول الله تعالى مثل

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - [00:08:40](#)

ما قال سبع سنبلات سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء لأن العدد هنا يعني غير محصور الاجر غير

محصور في هذا العدد ابتداء نعم من سبع - [00:09:00](#)

لكن والله يضاعف لمن يشاء قال سنابل بجمع آآ التكسير الذي يدل على التكثر طبعا الملك لما رأى هذه الرؤيا اهتم لها همته وهالته

هذه الرؤيا لان ظاهر هذه الرؤيا يدل على ماذا الاخوة - [00:09:17](#)

ها يدل على مصيبة على شر اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. هذا مخيف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات اهتم لهذه

الرؤيا تأمل يعني في تقدير الله تعالى كان بالامكان - [00:09:39](#)

يعني ان يقول خلاص هذه رؤيا ازعجتني يعني يتناساها وينشغل عنها وخلص. ينتهي الامر لكن الله يريد ان تكون هذه الرؤية سببا

لخروج يوسف عليه الصلاة والسلام هكذا هالته هذه الرؤيا عظمت في نفسه - [00:10:01](#)

اه لما يرى الضعيف يستولي على القوي يعني هذا يقلقه ويزعجه ثم نفس الانسان الاخوة اذا عرفت الشيء من وجهته من من وجه

اخر تتشوف لكامل المعرفة له. انت اذا فككت نصف اللغز وباقي النصف الاخر - [00:10:26](#)

تكون النفس متشوفة اكثر فكذلك هو الان يعرف ان فيها شر فيها شيء يعني لا يلائم البلد لا يلائم حاله لكن ما هو هذا الشيء جهل

تعين هذا الامر اهتم لها - [00:10:50](#)

فجمع السحرة والكهنة والحزاة والقافة كما قال السدي رحمه الله يا ايها الملاء يعني الاشراف الذين تمتلئ منهم العيون والقلوب

وهم يعني من السحرة والكهنة والقافة يا ايها الملاء - [00:11:09](#)

افتوني في رؤياي تأمل كيف عظم من شأن هذه الرؤيا قال افتوني سماها فتوى افتوني في رؤياي في رؤياي ثم حثهم على ذلك ان

كنتم للرؤيا تعبرون ان كنتم للرؤيا تعبرون - [00:11:34](#)

قد اشتهر في زمانهم تعبير الرؤى حتى ذكر بعض المفسرين ان انه وجدت يعني بعض الاثار في مصر فيها يعني اثار مكتوبة فيها

قواعد وضوابط لتعبير الرؤى والمنامات آآ هذا - [00:11:58](#)

يعني ممكن ان يستشف من القصة فتجد صاحبي السجن اتى يا عند يوسف سأل منه التعبير فكان هذا امر يعني شائع عندهم ان كنتم للرؤيا تعبرون ان كنتم للرؤية تعبرون - [00:12:28](#)

عبرت الرؤيا يعني اذا فسرت الرؤيا عبرت بها من المنام الى الواقع فكأنك وصلت الى اخرها اخر امرها في الواقع ما هو كما تقول عبرت النهر يعني تجاوزت الضفة اه الضفة النهر الى الضفة الاخرى - [00:12:48](#)

فكذلك عبرت الرؤيا تنتقل من عالم الرمز الى عالم الواقع وذلك ايضا العبرة اعتبروا يا اولي الابصار ينتقل من هذا الحدث الى الدرس الايماني فيه يربط هذا الحدث بربه جل و علا وبصفاته وعظمته - [00:13:16](#)

هذا هو الاعتبار النافع قال ان كنتم للرؤيا تعبرون هل عرفوا تعبير رؤى تعبير رؤيا نعرف لكن اه ما ارادوا ان يظهروا جهلهم فاعتذروا بهذا العذر قالوا اضغات احلام برؤيتك - [00:13:39](#)

ماذا اضغات احلام واضغات جمع بغث والضغط هو ماذا الحزم من العيدان من النبات كما قال الله تعالى لنبي ايوب عليه الصلاة والسلام وخذ بيدك بغثا فاضرب به ولا تحنث. لانه اقسام - [00:14:09](#)

ان عفا الله ان يعني يضرب امرأته يعني يعني كذا جلدة مئة جلدة او كذا قالوا وخذ بيدك بيدك ضعفا اجمع يعني هذه يعني نعم الشماريخ النخل او كذا العيدان وضربها ضربة واحدة ولا تحنث - [00:14:32](#)

هذا مخرج شرعي له قالوا اضغات احلام ابغات وتلاحظ يعني هذه الكلمة يعني تدل على ان حزمة من حشيش او من نبات هكذا مخلوطة ومجموعة معا فيها الطيب وفيها الخبيث وفيها الطويل وفيها القصير يعني - [00:14:53](#)

فكذلك انت رؤياك ماذا؟ اضغات احلام يعني اخلاط اخلاط لا حقيقة لها مثل الحزمة من الحشيش المختلط اضغات احلام يعني اضغات من احلام يعني بياضية اضغات احلام وتأمل كيف سموها احلام - [00:15:18](#)

وما الفرق بين الرؤية والحلم التعبير هذا معروف حتى في السنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وهذا امر معروف عند اهل العلم انهم يطلقون الرؤيا اذا كانت رؤيا سالحة. رؤية تعبر ما قال عنها حلم يقال رؤيا - [00:15:45](#)

اما اذا كانت رؤيا من حديث النفس او من الشيطان لا تعبر فيقال هذا حلم اذا كانت في الشر او لا حقيقة لها يقال انه حلم احلام اما الرؤيا الحق - [00:16:11](#)

تسمى رؤية ما تسمى حلم ما ادري يعني التفريق في هذا والله اعلم ممكن يعني يتعلق باشتقاق الكلمة الذي خطر في ذهنه بحث يسير لكن ما وجدت لكن الذي خطر في ذهني ان الرؤيا سبحان الله على حقيقتها الرؤيا اذا كانت من الله - [00:16:29](#)

تظل رؤية يعني كأن الانسان رأى بقلبه امرا حقيقيا وسيراه بعينه في الواقع. فهي رؤيا حق ثم رؤية على ظاهرها وحقيقتها اما الحلم اه كلمة اه حلمة في اللغة اصلا - [00:16:51](#)

يعني اختلف اشتقاقها يعني يقال في اللغة بعير حلیم يعني سمين فيه شحم كثير وشاة حلیمة يعني سمينة وقالوا تدل على لطف ورخاوة ولين اه مثل الشحم الذي في الشاة لين. وكذلك الحلم الحلم فيه لطف الرجل الحلیم. يعني يكون اه - [00:17:12](#)

اه متأنيا حلیميا يعني رفيقا لا يعجل بالعقوبة الاحتلام في المنام لانه بلغ كأنه بلغ هذه الدرجة. يعني اصبح عنده عقل واصبح يعني كأنه دخل في اه هذه الدرجة من الحلم والعقل - [00:17:37](#)

اه لكن لما كان الاحتلام يعني من الشيطان رؤيا يعني منامية فيها يعني شر واصلها من الشيطان. فكذلك الرؤى عموما التي فيها شر الحقت بهذا والله اعلم فقيل هي من الحلم. والله اعلم - [00:18:00](#)

قالوا اضغات احلام قال ابن عباس مشتبهة ثم وكما عرفنا يعني هذه الاية تدل على ان الرؤى تنقسم الى اما رؤيا منتظمة يعني يكون لها احداث واضحة هذه رؤية تعبر - [00:18:22](#)

او تكون رؤيا مختلطة مضطربة يقول لك المعبر لا. ما هذا ما يحتاج ان تسأل عنها. هذي اما من الشيطان امر يخيفك به. او حديث نفس كنت مهموم بشيء فتراه في الواقع في المنام - [00:18:43](#)

او امور مختلطة يعني يعرف المعبر ان هذه لا تفسير لها يعرب عن تأويلها. فهكذا هم قالوا قالوا اضغات احلام ما دام انها اضغات احلام اذا وما نحن بتأويل الاحلام. يعني الاحلام الكاذبة بعالمين. ما نفوا عن انفسهم ايش - [00:18:57](#)

العلم بتعبير رؤى لأ هم يعني بل كما ذكر بعض المفسرين ان هؤلاء الكهنة يجعلون هذا العلم خاصا بهم هذا ما يشرك فيه غيرهم فقول هنا وما نحن بتأويل الاحلام قال الطبري اي الكاذبة - [00:19:18](#)

كأنهم يعني اه يسترون جهلهم بهذه الرؤيا بهذا الكلام وما نحن بتأويل الاحلام يعني بهذا النوع من آآ الرؤى الكاذبة نحن ما نعلم تأويلها لانها منامات باطلة كاذبة لا - [00:19:38](#)

حقيقة لها وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وهذا من تدليسهم وهو حلم واحد هم جعلوه ايش؟ احلام مختلطة. لكن هو حلم واحد يعني وجعلوها اضغات احلام وهذا من جهلهم عندها - [00:19:56](#)

تذكر الساقى تذكر من يوسف عليه الصلاة والسلام لان يوسف عليه الصلاة والسلام عبر له الرؤيا التي رآها وقعت عبرها لصاحبه وقعت وقال الذي نجى منهما يعني الساقى وقال الذي نجا منهما وكانه ذكر بهذه الصفة يعني - [00:20:17](#)

نجاته كانت بتبشير من يوسف عليه الصلاة والسلام. ان بشره انه سيخرج من السجن اه لما عبر له الرؤيا وسيرجع الى الملك وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة وادكر يعني ماذا - [00:20:39](#)

تذكر في اصل الكلمة يعني وزنها اشتعل اذ تكرر اذ ابتكر يعني من باب التخفيف وقلبت اه التاء دال ثم يعني ادغمت في الدال فقال وادكر هل من مدكر نعم المتذكر - [00:20:57](#)

وادكر بعد امة يعني بعد ماذا هذا الزمن من طويلة قال ابن عباس بعد حين وفي رواية قال بعد سنين لذلك قال بعد امة الام تطلق على الزمن الطويل لانهم قالوا كأن هذا الزمن من طوله تنقرض فيه ماذا - [00:21:22](#)

امة تنقرض فيه امة وجيل يذهب وادكر بعد امة يمكن سبع سنين اقل الله اعلم. وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون بكل ثقة انا وقد سأنبؤكم جملة اسمية وقدمت ظمير وصرح بظميري انا على بكل ثقة انا انبئكم بتأويله - [00:21:45](#)

طبعاً يخاطب الملك ومن حوله انبئكم بتأويله فارسلون بتأويل هذا المنام يعني ما يؤول اليه نعم فارسلون وما ذكر يعني ارسلون الى يوسف او كذا لا اراد ان يفاجئهم يكون اوقع في نفوسهم - [00:22:15](#)

ويوسف وهذا المسجون ليس مظنة لهذا العلم الباهر العظيم الذي عجز عنه الكهنة الذين اختصوا بهذا العلم فقال انتم ارسلوني الى السجن وخلاص انا اتيكم بالخبر اليقين ذهب دخل على يوسف - [00:22:39](#)

ان يكلمه بكل ادب يوسف ايها الصديق في كلامه يوسف معرض يوسف منادى نعم يعني اصلها يا يوسف لكن ما قال يا يوسف ناداه نداء ماذا قريب تقول ربي وتقول يا ربي ربي ربي هذي غالب الادعية جاءت ربنا ربي - [00:22:59](#)

النداء القريب تقول يا هادي نداء البعيد احيانا البعيد باغراض يعني تناسب الحال اذا يوسف يناديه نداء القريب وهذا تحببا اليه يوسف ثم زاد في التحبب والتقرب اليه ايها الصديق - [00:23:33](#)

يصيب بهذا الوصف ايها الصديق تأمل وصفه بهذا واضح لانه ماذا نعم جرب صدقه في السجن. ذاق من صدقه الصديق مع ربه اولاً لانه كان يراه في السجن يصلي ويكثر الصلاة لله كما ذكر بعض السلف رحمهم الله تعالى - [00:23:54](#)

هو الصديق الصديقية يعني الراغب الاصفاني قال هي دوين درجة النبوة بعد النبوة يعني لذلك الله تعالى يصف بها الانبياء واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا صديق نبيا - [00:24:20](#)

يعني هذي درجة عالية وعظيمة تخيل انسان يكون قريب من من النبي تخيل يعني هذي وين الدرجة هذي يكون في عبادته في سمته في اخلاقه في كلامه في نظراته في سكناته - [00:24:44](#)

يعني يتأدب مع الله عن الصديقية حقا يعني ما ما تظن انها مسألة يعني سهلة وتنال يعني خلاص نحن نفعل مستحبات وكذا خلاص نحن من الصديقين لا والصديقين وبين نحن - [00:25:03](#)

مثل ما قال ابن القيم ما شممنا رائحتها هذه الدرجة. الله اكبر يوسف اي الصديق والصديق ايضا مع الناس وخاصة دار صدقه في

تعبير رؤى. وهذا المطلوب هنا قال يوسف ايها الصديق - [00:25:19](#)

افتنا في سبع افتنا الفتوى يعني الذي يسأل الفتوى يكون له منصب. يكون له يعني شأن فهذا تعظيم ليوسف ايضا افتن في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر - [00:25:41](#)

واخر واخر يابسات انظر نقلها بكل دقة وهذا امر معروف عند معبرين رؤى لابد ان تنقل الرؤى بكل دقة. لان ممكن كلمة واحدة تغير حقيقة الرؤيا فلا بد من نقل الرؤيا بكل دقة وامانة - [00:26:06](#)

ثم يعني ايضا من تمام اده له مع يوسف ساق جواب السؤال سياق الترجي قال لعلي ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون كانه وقع في نفسه يعني ان شئت ان تعبرها جزاك الله خيرا - [00:26:32](#)

وان لم تعبرها الامر لك وانت معذور في هذا لاني طلبت مني امرا ونسيتته وكنت سببا في مكوثك في السجن هذه السنوات الطويلة فيقول يعني الامر محتمل لعلي ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون - [00:26:59](#)

يعني كانه خاف ان لا يعبر له الرؤيا ثم ايضا لماذا قال لعلي قال بعض المفسرين قال اه جريا على عوائد العقلاء في عدم البت في الامور المستقبلية يعني لعل الموت اقرب - [00:27:19](#)

كما يجزم الانسان فيما يريد ان يفعله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قال في نفسي يعني قلت لعله هو يعني تذكر ان يوسف طلب منه - [00:27:43](#)

اذكرني عند ربك وعزم يعني ان يذكره عند ربه وبالعكس كان يريد هذا بلا شك في المستقبل ان يذكره عند ربه لانه بشرى بهذه الرؤيا لكن انظر كيف نسي فكانه اعتبر واخذ عبرة من موقفه السابق فكان كلامه الان يعني كلام كلام يعني - [00:28:01](#)

آآ يعني الموقنين بان الامر لله لعلي ارجع الى الناس يمكن ما ارجع الامر لله لعلي ارجع الى الناس هذا اتوافق مع مقصود السورة سبحان الله الله غالب على امره في كل شيء. حتى في رجوع هذا من عند يوسف الى الملك سبحان الله - [00:28:27](#)

هذا فقط الان جرى على لساني ولا ما ادري قال لعلي ارجع الى الناس الله غالب على عمله لعلي ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون وايضا قيل يعني خوفا من ان يكون التأويل - [00:28:47](#)

على خلاف ما يريده الملك وربما يعاقبه انت اللي جيت بهذا التأويل اسجنوه قال له يعني انا بشوف اذا كان التأويل مقبول ممكن ارجع لكن ما هو مقبول ما يرجع - [00:29:11](#)

لعلي ارجع الى الناس ثم ايضا كيف تشوف كلامه كيف لعلمهم يعلمون الترجي هنا يعني لعلمهم يعلمون لعلمهم يعلمون تعبير الرؤيا ان رجعت لهم وما يعلمون اذا ما رجعت اليهم - [00:29:27](#)

وكذلك لعلمهم يعلمون فضلك ومكانتك فيخلصونك من محتتك فماذا كان جواب يوسف يعني سبحان الله تأمل جلس في السجن مكث في السجن سبع سنين بضع سنين وهذا يعني في الظاهر - [00:29:45](#)

هو السبب ما ذكر الملك بحال يوسف هل وبخه يوسف هل عاتبه لانه ابدى بل لم يكتفي بتعبير رؤيا له وانما بالغ في نصح صاحب الرؤيا وفي نصح الناس انت تعلم - [00:30:15](#)

ان هذه السنوات التي مكثها في السجن حقا كانت تربية له هذا من رحمة الله تعالى بيوسف عليه الصلاة والسلام اخلاق الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعلم العلم لله لا يريد اجرا ولا جزاء ثم ما يتكلم لحظ نفسه ما يعاتب ولا كلمة - [00:30:44](#)

حين تأتي تسألني وين الان مرت سبع سنوات او بضع سنين ما تذكرتني فيها بس الان تذكرتني لا ما اعبر لك الرؤيا. هذا كلامنا نحن اذا كان الواحد منا حصل له ما يشبه هذا الموقف مستحيل - [00:31:06](#)

انظر الى كرم الانبياء عليه الصلاة والسلام وحسن اخلاقهم قال تزرعون سبع سنين دأبا ما معنى تزرعون يعني ازرعوا يقول هذا خبر بمعنى ايش الامر واخرجه على سبيل الخبر يعني ان هذا امر لابد ان تفعلوه - [00:31:22](#)

امر محتم والوالدات يرضعن اولادهن حولنا يعني اللي يرضعن الوالدة ما تحتاج ان تؤمر فامر محقق واقعي لا بد منه يرضعنا قال تزرعون سبع سنين دأبا وكلمة الدأب تدل على ماذا - [00:31:43](#)

فلان دأبه قيام الليل ما شاء الله دأب الصالحين. قيام الليل. يعني ماذا عادته المستمرة العادة المستمرة الدأب قال تزرعون سبع سنين دأبا هذا مبالغة في الاستمرار. حتى يكون هذا عادة لكم خلاص - [00:32:07](#)

ما تتكاسلون تتركون مثلا يوما او شهرا لا مستمرين دائبين مجتهدين تكون هذي عادتكم كما قال الله تعالى ماذا وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ما في يوم تتأخر الشمس ما تخرج - [00:32:28](#)

في موعدها لأ ولا القمر؟ لأ تائبين لذلك قال قالت تزرعون سبع سنين دأبا ثم ارشدهم الى ما فيه صلاحهم قال فما حصدتم والحصد وقطع الزرع من بعد استوائه فما حصدتم فذروه في سنبله - [00:32:53](#)

احذروه في سنبله هذا الزرع القمح كذا الحبوب ذروها في سنبله لماذا لان هذا يحفظها من السوس. من الافات سنوات طويلة بخلاف ما لو اخرجت هذي من نعمة الله تعالى والحب - [00:33:17](#)

ذو العصف. العصف هذا يحفظ الحب قال في سنبله الا قليلا مما تأكلون انظر كيف يرشدهم الى عدم الاسراف في الاكل في هذه السنوات ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد - [00:33:38](#)

يعني القحط الشديد يأكلن ما قدمتم لهن يأكلن من الذي يأكلن الناس ولا السنوات؟ الناس يأكلون لكن تأمل كيف اسند الاكل الى السنوات هذا من باب المبالغة كان هذه السنوات من شدتها انها هي التي تأكل - [00:34:00](#)

اضاف الامر الى الزمن نفسه يأكلن من شدتها ما قدمتم لهن ما قدمتم لهن يعني الذي ايش ادخرتموه حصدتموه ويعني آآ خزنتموه عندكم ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون - [00:34:19](#)

يعني الا قليلا مما يعني تحسنون تحرزونه وتحفظونه فهذا فيه حث على الزيادة في الادخار ان هذه السنة اذا جاءت ستنتهي المخزون بسبب ان الناس يأكلونه لكن يعني لن تنهيه كله - [00:34:44](#)

لانكم ادخرتم شيئا عظيما كثيرا الا قليلا مما تحسنون فسيبقى شيء احتياطي يعني مما تحسنون طيب طبعاً من وبين اخذ يوسف هذا التعبير الان لما جاء التعبير اظن الامر واضح - [00:35:08](#)

سبع بقرات سمان هي ماذا ها يعني نعم سبع سنوات الزرع لان البقر تستخدم في ماذا الحرف والزراعة وكذلك سبع سنبلات خضر يعني كذلك هذا يدل على يعني المحصول الزراعي وانه سنوات خير - [00:35:28](#)

ثم ايضا في المقابل يأكلون سبع عجاف هذي السنوات ايش الشداد يعني اللاتي يأتين بعد سنوات يعني اللي فيها خير ويعني مطر كانها اكلت يعني هذه السنوات وسبع يعني سنبلات - [00:35:50](#)

واخرى يابسات اشارة الى هذه السنوات وعرف انها سبع سنوات لان يعني هذا هو الملائم الزراعة. الزراعة ما تكون في يوم يومين يعني واحد تاجر ينتظر المحصول الزراعة كل سنة - [00:36:13](#)

تقريبا هكذا تكون الزكاة يوم حصاد يعني يمر شهور طويلة فقدرها بالسنوات ثم زادهم تبشيرا ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ثم يأتي من بعد ذلك عام - [00:36:27](#)

يغاث الناس فيه يعصرون. هل هذا موجود في الرؤيا لأ ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرهم بشيء لم يسألوه عنه. وكان الله قد علمه اياه كان الله قد علمه اياه - [00:36:50](#)

ان هذا من الوحي نعم ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس في اعصرهم قد يقول قائل طيب اذا انتهت السبع الشداد بالعقل انه اذا انتهت انها سبع سنوات شداد فقط - [00:37:07](#)

بالعقل انه يأتي بعدها ماذا عام فيه خير حتى لو ما جاءوا وحي بهذا ان هذا قد يعلم بالاستنباط فنقول يعني هذا قد يعلم علما يعني مطلقا محتملا صحيح يحتمل لكن يحتمل ايش - [00:37:27](#)

ان تأتي سنة ما فيها خير تكون سنة عادية او سنة مثلا فيها شيء من الجذب الامر متوقع هذا ما يعلم الا بالوحي لما يجزم ويفصل يقول ثم يأتي من بعد ذلك عام ما قال سنة - [00:37:48](#)

العام يعني يقولون يعبر به عن الخير خلاف السنة يعني عن يعني القحط يعني الشر والله اعلم قال ثم يأتي من بعد ذلك عام يعم فيه

الخير. عام فيه يغاث الناس - 00:38:04

قال ابن عباس رضي الله عنهما بالمطر يعني يغاث بالغيث. الذي هو المطر وكذلك يغاث الناس من الغوث يعني لان المطر لم يأتي بعد شدة ففيه غوث يعني النفع بعد يعني الكربة الشديدة - 00:38:23

فيه يغاث الناس وفيه يعصرون قال ابن عباس رضي الله عنهما قال يعصرون السمسم دهنا والعنب خمرا والزيتون زيتا. قال ويعصرون من كل الثمرات هذا معنى وقال قال ايضا ابن عباس في رواية اخرى قال يحلبون - 00:38:42

يعني يعصرون الضرع البقر وهذا ايضا صحيح وهذا يدل على يعني كثرة الخير والخصم والبركة يعني حتى ان الناس ما يكتفون يعني يعني الثمرات يأكلونها حتى يسدوا جوعتهم مثلا لا - 00:39:05

بل يتمتعون ويعصرون هذه الثمرات ويشربون ماء يعني آآ عصارتها وخلصتها وهكذا طيب من فوائد هذا المقطع الاخوة من شروط الرؤيا الصادقة ان تكون واضحة غير مختلطة حين قال قالوا ابغاث - 00:39:26

احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين الاحلام المختلطة لا تعبير لها. هي من حديث النفس او من الشيطان كما مر معنا كذلك من فوائد هذه هذا المقطع الاخلاص في بذل العلم - 00:39:54

تأمل لما سئل ما تردد ولا تأخر ولا ويخ ولا لام الساقى ثم ايضا تأمل كيف زادهم التعبير زادهم النصح مراسل آآ رسم لهم خطة محكمة في هذا وهذا جميل اخوة ان الانسان يعني - 00:40:15

اذا من الله عليه بنعمة الناس اليه في هذه النعمة ان يكون مخلصا في بذلها يعني لان الله هو الذي علمك هذا العلم ايا كان هذا العلم فكن مخلصا في بذله - 00:40:39

لا تمن على الناس لا تبخل عليهم هنا تلو من قصر في حقك ابدأ ما دام ان هذه نعمة من الله تعالى نبذلها الى اخواني الى غيري باخلاص ابتغي وجه الله تعالى - 00:40:59

هذا يعني من يعني كرامة العبد واخلاصه ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله قيل له تعال انت كاتب عدل اكتب هذا العقد. والله علمه الكتابة ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. الله علمك - 00:41:17

كذلك هذا في كل وظيفة انت عندك وظيفة جاءك متعامل ممكن اساء التفاهم معك في مرة من المرات او كذا لا لا يعني يظهر منك سوء تفاهم وخلق بالعكس اظهر هنا حسن الاخلاق - 00:41:45

التعامل مع الناس كن مخلصا في ذلك كذلك من الفوائد هذه الخطة التي رسمها يوسف عليه الصلاة والسلام لحفظ البلاد خطة محكمة وهذا يستفاد منه عموما في التخطيط والسياسة سياس يعمل معنى الاصلاح يعني - 00:42:02

الخطة هذي تأمل فيها يعني نقط اولا التخطيط طويل الامد تخطيط طويل الامد يعني رسم لهم خطة لمدة كم خمسطعشر سنة سبع سنين تفعلون كذا سبع سنين كذا ثم يأتي عام كذا - 00:42:34

خمسطعشر سنة نستفيده الان الانسان يخطط لامر يكون يعني عنده نظرة بعيدة. توكل على الله صحيح. انسان يتوكل على الله ما ادري هو كان غدا يموت ما يظمن نفسه لكن انت تفعل الشيء اللي الله تعالى امرك به - 00:42:55

احرص على ما ينفعك ما دام ان هذا امر نافع اذا خطت في تمشي على ذي الخطة ويكتب الله لك الاجر حتى لو ما تمت في زمنك ممكن تتم. تحصل هذه الخطة في زمن غيرك - 00:43:12

وتكون انت السبب فيها يأجرك الله عليها هذا سواء كان في الدين او في الدنيا الان يخطط مثلا مثلا رصف شوارع و جسور لمدينة يعني اذا كان التخطيط بعيدا تحفظ الاموال تحفظ الجهود تحفظ كثير من امور الدولة - 00:43:25

لكن اذا قال يلا شارع هنا وجسر هنا كذا. ثم تمر سنتين ثلاث يقول لا هذا ما يصلح الان. تعال كسر مرة ثانية وكذا التخطيط طويل الامد هذا مطلوب يكون بقدر - 00:43:49

يعني بحسب الحال والواقع كذلك يعني في امور الدين الان الاخوة ابسط مثال للتخطيط طويل الامد لو ان الواحد منا رسم له خطة ان يحفظ كل يوم ثلاثة ايات من القرآن الكريم - 00:44:04

ثلاث ايات فقط ويقرأ تفسيرها ويردها ان شاء الله مرة مئة مرة لكن ثلاث ايات كرر كرر يقوم بها في صلاة الليل ويقوم بها في صلاة النافلة وهكذا ويقرأ بها في الفريضة - [00:44:23](#)

ثم ينتقل اليوم اللي بعده ثلاث ايات وهكذا ويراجع ما تقدم وهكذا يرسم لنفسه خطة يقول انا ساحفظ القرآن الكريم ان شاء الله خلال عشر سنوات اذا انت احفظ ثلاث ايات - [00:44:40](#)

يعني بسهولة استحفظ القرآن خلال سنوات معدودة. ممكن تكون عشر سنوات اقل اكثر ما ادري. احسبها والان الواحد منا يشوف نفسه والله مرت علي سنوات طويلة عمري الان ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة وانا ما حفظت شي من القرآن - [00:44:56](#)

لماذا ماذا فعلنا في ايماننا الواحد ممكن فرط وضيع لكن من اسباب ذلك انه ما عنده تخطيط ما عنده هدف يرسمه له وخطة يمشي عليها لتحقيق هذا الهدف اللي ما عنده هدف في حياته - [00:45:17](#)

يعيش حياة ما يتحكم هو فيها غير هو الذي يتحكم فيها. تعالوا اليوم نخرج قلها حاضر اليوم نسهر نعم معكم. لان ما عنده هدف وما عنده خطة يمشي عليها لكن من كان عنده خلاص خطة انا لا عندي واجب اني احفظ القرآن الكريم - [00:45:37](#)

وخطة ان في اليوم لابد احفظ نصف صفحة ثلاث ايات ما اتنازل عن هذه الخطة خلاص؟ هذا امر انا الزمت نفسي به امشي عليه ان اردت صلاح نفسي تمشي على هذه الخطة. فلما يأتيك - [00:45:56](#)

اه مثلا زميل يريد منك ان تخرج معه او تأتيك الصوارف والموانع تعتذر تقول لا هذي حياتي انا انا اتحكم فيها ما يتحكم فيا الناس انت ترسم حياتك بنفسك لا تجعل حياتك في يد غيرك - [00:46:10](#)

يكون فارغ ما عندك هدف ما عندك خطة لا ارسم لك خطة لو كل يوم تقول انا ساقراً من تفسير ابن كثير خمس صفحات لا تأخذ منك ربع ساعة ثلث ساعة - [00:46:28](#)

عليك السنة سنتين وانت ما شاء الله قرأت تفسير ابن كثير كله استفدت علما غزيراً وهكذا اذا احسنت التخطيط ستجد النتيجة نسال الله تعالى ان يوفقنا كذلك من فوائد هذه الخطة - [00:46:44](#)

زيادة الانتاج وتجنيد الطاقات في حالة الطوارئ لا مجال للعب والكسل والراحة في حالة طوارئ لابد من تجنيد الطاقات لمعالجة هذا الامر الطارئ. لان امر طارئ وسيزول فاذا - [00:47:07](#)

يكون هناك زيادة في الانتاج اه وهذا امر يستفيد منه يعني الناس في حياتهم اذا حصل طارئ مثلاً في دولة شيء خلاص الكل يحرص على ما فيه الخير ما ينفع البلد مثلاً - [00:47:39](#)

اه وتجنيد الطاقات لمصلحة البلد مثلاً وهكذا الاخوة يعني نحن اذا اردنا ان نستفيد من هذه الخطة في امور ديننا يقول الاخوة الانسان في كل ثانية يعيش في حالة طارئة - [00:48:01](#)

لأنك لا تضمن نفسك في اي لحظة يأتيك الموت فالمسلم الذي تنكشف له الحقيقة يعتبر نفسه في حالة طارئة في اي لحظة في اي لحظة ممكن ان يأتيك الموت اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - [00:48:19](#)

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل لأنك في حالة طارئة في الدنيا كلها طوارئ - [00:48:40](#)

الانسان العاقل الموفق في هذه الدنيا والذي يعرف حقيقتها الدنيا خداعة يغرك تخدعك تمتع بشبابك وتأمل ان تعيش عمراً طويلاً ويفجعك الموت يقطع الامال والاحلام اذا انت في حالة طارئة في هذه الدنيا فاعمل - [00:48:52](#)

الدنيا ما فيها مجال للراحة والكسل واللعب واللهو هذا المؤمن الموفق لذلك اذكر اه كانه سفيان الثوري او غيره يقول مثل المؤمن في هذه الدنيا كمثل رجل في البحر متعلق بخشبة يقول سلم - [00:49:17](#)

سلم سلم واحد يريد ان يغرق متعلق بخشبة يقول سلم سلم. هكذا حال المؤمن في هذه الدنيا يكون على ذكر دائم لله. لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله كن على تواضع على خلق على حسن تعامل اينما كان - [00:49:35](#)

يكون مستغلاً اوقات في عبادة الله. ما تمر عليه ليلة يعني الا ويقوم شيئاً من ساعاتها يقرأ القرآن يذكر الله يصلي لله ما تدري يمكن

تكون هذي اخر ليلة في حياتك - [00:49:55](#)

ماذا ستفعل اذا انت في حالة طارئة عند الطوارئ نجد القوة ويكون عندنا جد واجتهاد اذا كان هذا حال اهل الدنيا العمل الاخرة اعظم واهم كذلك من فوائد هذه الخطة تقليل الاستهلاك - [00:50:11](#)

في زمن الطوارئ وكما يقولون الاقتصاد نصف العيش تقليل استهلاك في حالة الطوارئ وهذا واضح في امور الدنيا. ونحن نربط امور الدنيا بامور الدين. يعني هذا من باب القياس. قياس الاولى. اذا كان هذا يستعمل في الدنيا. في الدين باب اولى - [00:50:38](#)

يعني الان في حالة طارئة كما عرفنا الدنيا كلها حالة طارئة تقلل من الاستهلاك قلل من طعامك مشربك من شهواتك من مخالطتك من نومك من اراد الراحة ترك الراحة هناك الراحة في الجنة - [00:51:00](#)

هناك النعيم المقيم ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها اليوم تجزون عذاب الغون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون - [00:51:21](#)

فهذا حال الكفار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام. والنار مثوى لهم. اما المؤمن لا لا يذهب الطيبات في الدنيا فليأخذ من الدنيا بما يعينه على دينه يأخذ من الدنيا - [00:51:39](#)

ما يستعين به على امر اخرته ويمضي في طريقه الى الله جل وعلا هذا من تقليل الاستهلاك بالمعنى الاخر بمعنى الشرعي الديني والله اعلم كذلك من اه فوائد هذه الخطة حفظ المخزون - [00:52:01](#)

بطريقة علمية قال فذروه في سنبله حفظ المخزون بطريقة علمية والان يعني الله تعالى علم الناس الاطبا موجودين حفظ الادوية كيف يكون يعني حتى الدواء يوضع كما تلاحظون في زجاجة ما يوضع في بلاستيك مثلا ان الزجاج احفظ له البلاستيك يتفاعل مع الدواء - [00:52:22](#)

وما يحفظوا جيدا ثم تكون الزجاجة اظن غامقة اللون ها لان الضوء قد يؤثر يعني في الدواء وكذا فهذا من ما علم الله تعالى الناس يعني في حفظ هذا الامر. وهكذا اي مخزون يعني مهما اختلفت صورته - [00:52:49](#)

يخزن بطريقة علمية حفظ اسلحة حفظ مواد غذائية حفظ ادوية هذا تحتاج له الامة الطاقة الان صحيح وهذا الان يعني في الزمن هذا يعني في العالم يعني كم يعني يحفظ للدولة من - [00:53:09](#)

الخير والمال اعتذروه في سنبله. شف هذي اشارة في القرآن هذا كله الطاقة الشمسية والطاقة الله بعد ما نريد ان نسترسل كثير في التفسير الاشاري هذا سميناه تفسير اشارينا. نتكلم عن هذا بما يقابل امر الدين. لكن هذا ما ما في بأس كما ترون لان امر - [00:53:29](#)

يعني من باب القياس قياس الاولى والله اعلم كذلك يعني يعني اذا رزقه الله تعالى علما وفقه لعباده ان يحفظ هذه النعمة بطريقة صحيحة اشتكى بعض السلف آآ يعني الى اخ له انه يصعب عليه قيام الليل - [00:53:55](#)

فقال كبنتك ذنوبك حافظ على قيام الليل لا تعصي الله تعالى في النهار حتى لا يضيع نصيبك من قيام الليل وكلما حفظت نفسك في النهار وفقت للقيام وداومت على هذه النعمة - [00:54:23](#)

وهكذا ينظر المسلم فيما يحفظ له دينه وعلمه تحفظ القرآن احفظ القرآن في قلبك بطريقة سليمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن القرآن وهذا امر والامر عبادة. انت لما تراجع هذه عبادة في حد ذاتها - [00:54:41](#)

طاعة لله القرآن والذي نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقدها وقارئ القرآن كما جاء في الحديث. اذا قام به في الليل والنهار حفظه. وان لم يقم به نسيه. تصلي بالقرآن - [00:55:03](#)

جعل لك ورد اختتم القرآن في صلاتك في قيام ليل في النوافل لذلك تحفظ هذه النعمة الكبرى التي في صدرك راجع لا تتكاسل وهكذا العلم ويحتاج الى حفظه بطريقة علمية - [00:55:21](#)

حياة العلم ذاكرته قال نعم حفظ المخزون بطريقة علمية نعم كذلك يعني نختم هذه الفوائد بث روح الرجاء والامل حتى ينشط في العمل قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه يعصرون - [00:55:38](#)

يقال ختم بالسبع الشداد وانتهى الامر يعني تجد ان الامر ثقيل على الناس سبع سنوات فيها خير ثم سبع سنوات شديدة ثم ماذا يكون

الان مبهم ومخيف يعني تأتي الوسواس وربما هذه السبع الشداد تكون اشد من الاولى ما يبقى لنا شيء ونموت لكن قال ثم يتم بعد ذلك عام - [00:56:08](#)

يغاث الناس فيه يعصرون دائما اعطاء الامل هذا ينشط الانسان على العمل وهذا الاخوة امر عظيم في الدين حسن الظن بالله الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - [00:56:30](#)

دائما يكون عندك امل طيب نرجو رحمة الله تحسن الظن بريك فهذا يعني هو الذي يبعث في النفس الهمة حتى لو كنت تعبان شوف نفسك احيانا متعب وما نمت الا ساعات قليلة لكن عندك امل - [00:56:46](#)

حسن ظن بالله وانه لا انا يعني احقق هذه المسألة. ساصل الى الحق فيها الله تعالى سيفتح لي. الله تعالى سيعلمني اقرأ هذه الاجزاء من القرآن الكريم. الله تعالى سيعينني عليها - [00:57:05](#)

كان عندك امل ورجاء بالله يذهب عنك الكسل والنوم هذا الامل هو الذي يحرك القلوب ويشعل الهمة في النفوس هذا سبحان الله هو الموجود عند الصحابة والسلف كيف كان السلف هكذا يعني يصبرون الى الساعات الطويلة - [00:57:25](#)

هذا اليقين حسن الظن بالله الاخوة يرجع في النهاية الى اليقين بالله وباسمائه وصفاته عندي يقين برحمة الله. تحسن الظن بالله لابعد الحدود في مسألة يعني قوة الرجاء الامل يعني مسألة ايضا عظيمة في الحياة والله اعلم - [00:57:48](#)

طيب مرت ساعة يعني النفس تتشوف لما كان بعد ذلك ما ماذا حصل بعد ذلك ماذا كان موقف الملك؟ لكن ان شاء الله هذا يأتي معنا في الدرس القادم باذن الله - [00:58:10](#)

نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ونسأل الله تعالى ان يصلح حالنا في ديننا ودنيانا يصلح احوال المسلمين في كل مكان يقول حقا هذه الخطة فقط لو جعلت اساسيات - [00:58:29](#)

في كل بلدة في كل مجالات الحياة والله تنصلح امور الدين. اه امور الناس في ديني ودنياهم. سبحان الله القرآن يعني بركة يعني سبحان الله حقا يعني يعني لقد كان في قصر عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفتري - [00:58:45](#)

يعني ما اتوقع من اي درس او عبرة تأخذ فائدة عظيمة ممكن تصلح بها واقع امة حقا يعني هذا الكتاب هداية ونور روح نسأل الله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:59:04](#)

ونسلم منكم ان كان فيه فائدة او شيء يعني نعم تم تعلم احسنت نعم صحيح نعم يعني في لو نقارن بين التفسيرين يعني التفسير الاول مسألة شخصية مسألة خاصة فعبرها لهم - [00:59:24](#)

يعني ومع ذلك يعني ما بخل بنصحهم طبعا كما مر معنا لما علم مثل ما جاء في الاثر عن قتادة وغيره لما علم ان احدهما مقتول آآ يعني وعظهما وذكرهما بنصيبيهما في الاخرة - [00:59:58](#)

فما اجابهما مباشرة وانما يعني تدرج معهما ودعاها الى الله يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار مثل ما مر معنا ثم بعد ذلك في اخر الكلام اجاب - [01:00:17](#)

قال يا صاحب السجن اما احكما فاسقي ربه خمرا وكذا عليه الصلاة والسلام. هكذا كان دائما ناصحا مخلصا لكن التعبير نفسه لما كان متعلقا طبعا بامه يعني مباشرة يعني سارع يوسف عليه الصلاة والسلام لنصح يعني الناس - [01:00:32](#)

اسوة ارادة الخير لهم يعني طيب ملاحظة طيبة جزاك الله خير ايه لا لا هو لفظ عربي هنا اي نعم انت تقصد حروفها وزنها يعني نعم صحيح صحيح ولذلك هم يقولون - [01:00:54](#)

يعني بغث تدل على جمع بضغط جمع بضغط وسبحان الله اللفظ نفسه الحروف كانت تعبر عن هذا المعنى جمع بضغط وهذا يعني شيء عجيب في اللغة العربية يعني لذلك اه اه - [01:01:32](#)

ايش اي نعم فاصدع بما تؤمر يعني ها الملك ابا حليم الظاهر نعم سبحان الله فهو يعني هذا المبحث اللي ذكرته يعني هذا علم خاص في اللغة العربية معروف علم الاصوات - [01:01:54](#)

علم الاصوات هذا يدخل في علوم اللغة العربية سبحان الله العظيم من تمام حكمة الله تعالى في هذه اللغة. حتى يعني جعلها وعاء

للقرآن الكريم حتى الاصوات اصوات الحروف لها دلالاتها - [01:02:19](#)

لذلك يعني ابن القيم ذكر هذا لابن تيمية رحمه الله تعالى مرة قال قلت لشيخ اسلام ان احيانا اذكر الكلمة فينقده في نفس المعنى

بدون ان ارجع الى معناها بسبب الصوت - [01:02:33](#)

وقال وانا يحصل لي كذلك تقول حجر غير لما تقول حرير والماء يعني سبحان الله وصاحب هذا المعجم الاشتقاقي المؤصل جزاه الله

خير طرق هذا الباب يعني في الهامش اذكر ايش المادة الصوتية يعني معنى المادة الصوتية فيقول حرف كذا يدل على كذا. وحرف

كذا يدل على كذا واذا اجتمعا يدلان على كذا. وبحث هذا يعني - [01:02:48](#)

معجبة يعني معجم جميل يعني في الاشتقاق وجعل الحاشي يتعلق بالاصوات الله اعلم ونعم صحيح نعم سبحان الله يعني لا شك

نعم صحيح انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون سبحان الله يعني - [01:03:13](#)

يعني هذي قصة حصلت في الماضي لكن يعني ترجمت لنا باللغة العربية انصح التعبير لكن جاء الحديث عنها يعني بالفاظ دقيقة تبين

كل ملابسات القصة يعني اي دلالة للكلمة تدل على ممكن حدث حصل - [01:03:43](#)

فيعني هذا من تمام يعني دقة القرآن الكريم نعم والله اعلم قبائل الملوك كان عندهم حلم في ذلك الزمان هذا حلیم والي قبل قال اه

يعني يوسف اعرض عن هذا واستغفري لربك - [01:04:05](#)

يعني هذا عزيز مصر ثم الملك ايضا هنا يقول يعني ما يعني رد عليهم بكلام ايضا فيه غلظة او شي نعم لا لا ما يشترط طبعاً الانسان

يرى رؤية واحدة يكون لها تعبير - [01:04:21](#)

كيف نعم اللي مضى صحيح؟ انتو اول يعني هو مور معنى الحديث الرؤيا على يعني رجلي طائر كذا فاذا عبرت وقعت كذا ها فهذا

بالفعل يعني احيانا يكون يعني اذا عبرت يمكن يكون هذا - [01:04:44](#)

يعني يكون من اسباب وقوعها يعني من ممكن يكون امر يعني يعجل بوقوعها مثلا اذا عبرت يكون هذا من تقدير الله تعالى من باب

ربط الاسباب بمسبباتها ربط المسببات باسباب كثيرة. فمن هذه الاسباب الله اعلم تعبيره اذا عبرت وقعت - [01:05:25](#)

لكن مثل ما ذكرت يعني احيانا كل هذا يقع ايضا كثير ان تكون الرؤية اشارة الى امر يعني موجود وامر واقع ليس امر يعني سيحدث.

وفي الغالب ترى هذا غالب رؤى الناس - [01:05:45](#)

الطريقة غالب رؤى الناس دقق فيها ما تكون لامر سيأتي لا تقول ابو المستقبل وانما هو ايش يعني اشارة الى حالة معينة وقع فيها

الانسان يعني مثلا تنبيه لامر تثبيته على امر - [01:05:58](#)

يكون تعبيرها بشيء واقع واقع في الحياة فيأتي المعبر يدقق النظر يعني في اي نعم اي نعم ثم عبرت اي نعم ايوة نعم انت رأيت

شي مستقبل يعني يقع الشيء - [01:06:18](#)

اي نعم صحيح ايضا هذا ايوة ايوة انتو اول والله لما يعني ما الله قد ما يكون هذا شرطا يعني في النهاية الامر يعني تعرف الرؤى

يعني في النهاية يعني ما قدره الله سيقع لا شك فيه يعني - [01:07:02](#)

هنا للرؤية في ذهن هذا الانسان باب تثبيته من باب كذا يوسف عليه الصلاة والسلام رأى في اول السورة هذه الرؤيا كان يعقوب ما

عبرها له اشارة طبعاً اشار لكن ما عبرها - [01:07:31](#)

فوقعت ثم قال هذا تأويل رؤياي الله اعلم اي نعم صحيح ممكن ان تقع هذا ذكر ابن كثير صحيح. حتى اذا يعني كذب في المنام ثم

عبر له قد يقع - [01:07:57](#)

يكون هذا من باب العقوبة له كذا والله اعلم الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - [01:08:25](#)